

## إطار مقترح لمراجعة التقارير البيئية في ضوء حوكمة الشركات دراسة ميدانية

[٢٠]

أوركيد أحمد مدحت محمد كمال أحمد<sup>(١)</sup> - على إبراهيم طلبه<sup>(٢)</sup> - عمرو حسين عبد البر<sup>(٢)</sup>  
(١) الجهاز المركزي للمحاسبات (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس

### المستخلص

أدى ظهور مفهوم التنمية المستدامة إلى زيادة وعي الشركات بأهمية الإفصاح عن الجوانب البيئية لأنشطتها، ولذلك اتجهت الشركات إلى إعداد تقارير خاصة أو أجزاء من تقاريرها السنوية للإفصاح عن أدائها البيئي، ومن أجل تعزيز مصداقية تلك التقارير فإن الشركات تقوم بتقديم تقاريرها إلى مراجعين خارجيين بغرض إبداء تأكدها عليها. يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تقييم وظيفة مراجعة التقارير البيئية كأداة رقابية في مجال حوكمة الشركات ويتحقق هذه الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية. يستمد هذا البحث أهمي في الاتجاه الجديد لطرح المسائل البيئية الهامة عند إعداد التقارير المالية، تزايد الطلب على توسيع دور مراقب الحسابات ليشمل الأداء البيئي، تتحقق حوكمة الشركات الجيدة عن طريق تأسيس لجان للسلامة والمسئولية البيئية والتي ترصد الأثر البيئي داخل الشركة، تأكيد العديد من الدراسات على ضرورة إرساء إطار متكامل لمفهوم الحوكمة البيئية (Environmental Governance).

استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بالجهاز المركزي للمحاسبات، وتم جمع البيانات من خلال توزيع ٢٣٣ استمارة استقصاء على العاملين بعدد ١٤ مراقبة حسابات مختلفة، وتم اختبار جميع الفروض وتم قبول جميع الفروض. من أهم نتائج الدراسة إن مبادئ وأليات حوكمة الشركات مثل (مبدأ الإفصاح والشفافية- إستقلالية وحجم مجلس الإدارة - إلخ...) تؤثر بشكل إيجابي في جودة التقارير البيئية وفاعلية المراجعة البيئية، كما أن دوافع تطبيق الحوكمة البيئية بالشركات والتي تتمثل في (وعي المستهلكين- ضغوط المستثمرين- إلخ...) تؤثر جميعها بشكل إيجابي في التقارير البيئية والمراجعة البيئية ولكن بصورة متفاوتة، وأوصت الدراسة بالآتي:  
- ضرورة إصدار الحكومات لقوانين وتشريعات جادة وصارمة تتعلق بحماية البيئة من الأثار السلبية الناتجة عن أنشطة الشركات.

- العمل على تطوير إستراتيجيات الحوكمة فى الشركات وتطويع مبادئها وألياتها لتدعم الإفصاح والتقرير البيئى.
- محاولة الاستفادة من معايير المراجعة الدولية وتطويعها بما يخدم مجال المراجعة البيئية.
- كلمات مفتاحية ( المراجعة البيئية-التقارير البيئية- حوكمة الشركات- الحوكمة البيئية)

### مقدمة

اصبح التطور السريع والمستمر فى شتى المجالات هو السمة الغالبة فى هذا العصر، وعلى الرغم من ان هدف ودوافع هذه التطورات يأتى استجابة لتلبية احتياجات الانسان المتزايدة، فإنها قد خلفت اثارا سلبية واضحة على النواحي الاجتماعية والبيئية، مثل التلوث والنفايات وارتفاع درجات الحرارة، وغيرها من المشكلات التى يجهد العالم فى مواجهتها حاليا. أدى ذلك الى زيادة اهتمام الدول والحكومات بالمشكلات والكوارث البيئية وما نتج عنها من إيذاء للبيئة وما فيها من كائنات حية، وتمثل ذلك الاهتمام فى إنشاء جمعيات ووكالات حماية البيئة، وعمل ندوات وبرامج تطوعية للتوعية بالأضرار البيئية، ونشر الأنظمة والقوانين بهدف الوصول إلى بيئة نظيفة تسهم فى رقى المجتمعات والمحافظة عليها(فاتح غلاب، ٢٠١١).

ومن ثم نشأ المفهوم الحديث للتنمية وهو ما يعرف بالتنمية المستدامة (development) (Sustainable) (Dovrakova,Dana,2009)، وهى التنمية التى تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة، وتكمن الفكرة الأساسية للاستدامة فى القرارات الحالية التى ينبغى أن تحافظ على مستويات المعيشة فى المستقبل (Ahlberg Mathias&others,2014).

لتحقيق مبادئ التنمية المستدامة، زاد وعى الشركات بأهمية الإفصاح عن الجوانب البيئية والاجتماعية لأنشطتها، وأصبحت مسئولية الشركات تجاه البيئة والمجتمع من الممارسات الأساسية فى ثقافتها للحفاظ على قيمة أسهمها فى السوق، ولذلك اتجهت المؤسسات الى اعداد تقارير خاصة أو أجزاء من تقاريرها السنوية للإفصاح عن ادائها البيئى،

وحتى تزداد الثقة في تلك التقارير أصبحت المؤسسة تقوم بالمراجعة والتحقق من أدائها البيئي من قبل مراجعيين مستقلين ومحايدين (رعدة صلاح عبد الرحمن، ٢٠١٣).

تتمثل الأمور البيئية التي يجب الإفصاح عنها في الإبلاغ عن أي مبادرات لتجنب وعلاج أو تخفيف الآثار السلبية لنشاطات الشركة على البيئة أو كيفية التعامل مع الموارد المتجددة والغير متجددة والحفاظ عليها وعواقب انتهاك القوانين والالتزامات البيئية والنتائج المترتبة على الضرر البيئي الذي حدث للأخرين أو للموارد الطبيعية.

بالرغم من أن المراجعة البيئية تعتبر نشاط تطوعي لكثير من المنظمات، لكن خلال العقد الأخير أعتد عدد من المنظمات على المراجعات البيئية بشكل كبير، فعلى سبيل المثال في آخر ١٠ سنوات حصلت أكثر من ٨٨٠٠٠ منظمة عالمية على شهادة الجودة ISO 14001 في مجال نظم الإدارة البيئية الدولية EMS، والتي تحتاج لمراجعات وتأكيدات من مراقبين حسابات خارجيين للحصول عليها (Nicola, Todea & others, 2011).

نجد أن التطورات الحديثة التي حصلت على وظيفة المراجعة لاننتقالها من الخدمة المالية التقليدية الى مجموعة الخدمات التي تمس الجوانب البيئية، من الاليات المهمة في تفعيل حوكمة الشركات (Corporate Governance).

### مشكلة البحث

ومن خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها بشكل تفصيلي في رساله ومنها دراسة (CHirstina Chiang, Deryl, Robert Dixon ,Gehan A.Mousa, 2004)، دراسة (Northcott, 2010)، ودراسة (Nicola Todea & others, 2011)، ودراسة (Voicu, D, Dragomir, 2012)، ودراسة (Idoya Ferrero & others, 2015)، ودراسة (CHristy, 2016) Glass Alison Cook, 2016) تبين أن مشكلة البحث تتمثل في عدم قيام الشركات الصناعية التي تسبب أنشطتها تلوث للبيئة بالإفصاح الكافي عن أدائها البيئي واقتصار وظيفة المراجعة على الأداء المالي فقط للشركات، لذا أصبح من الضروري تطور وظيفة المراجعة سواء الداخلية أو الخارجية في ظل حوكمة الشركات لتشمل الأداء الاجتماعي والبيئي أيضا، كما أصبحت الشركات تحت ضغط من الأطراف ذات المصلحة للإفصاح عن أدائها البيئي

والإجتماعى بجانب أدائها المالى، ومن هنا اصبح من الضرورى ظهور وظيفة مراجعة التقارير البيئية للبرهنة على ان المؤسسة تلتزم فى ادائها بالمعايير البيئية، وتعتبر هذه الوظيفة اداة رقابية فى مجال حوكمة الشركات اى اداة لرقابة اصحاب المصلحة على ادارة المؤسسات.

### أسئلة البحث

يمكن عرض مشكلة البحث من خلال الاجابة على السؤال الرئيسى التالى الذى يمثل جوهر المشكلة وهو " ما الاطار العام لمراجعة التقارير البيئية فى ضوء حوكمة الشركات؟" ويستمد من هذا السؤال عدة اسئلة منها:

١. ما مفهوم مراجعة التقارير البيئية ؟ وما هى أنواعها؟
٢. ما مدى تطبيق نظم الإدارة البيئية فى الشركات وكيف يتم مراجعتها؟
٣. ما الالتزامات البيئية فى المنشأة وكيف يتم مراجعتها؟
٤. ما دور مراقب الحسابات فى مراجعة التقارير البيئية ؟
٥. ما إمكانية قيام المراجعون الداخليون بمراجعة الاداء البيئى اضافة الى الاداء المالى فى المؤسسات؟
٦. ما أهمية الإفصاح عن المسائل البيئية للشركات ودورها فى تفعيل الحوكمة؟
٧. ما الاثار الحوكمية لمراجعة التقارير البيئية والتحقق من جوانب التنمية المستدامة فى المؤسسات؟
٨. ما إمكانية تطبيق اليات الحوكمة لتفعيل دور المراجعة البيئية؟

### أهمية البحث

- يستمد هذا البحث اهميته من تزايد الاهتمام بموضوع التنمية المستدامة فى السنوات الاخيرة، وكون أسسها ومعاييرها تعد من المفاهيم الحديثة على المستوى العالمى بصفة عامة، وعلى المستوى المحلى بصفة خاصة.
- الأتجاه الجديد لطرح المسائل البيئية الهامة عند إعداد التقارير المالية والذى بدوره أدى الى توسيع نطاق مهنة المراجعة المالية لتغطية القضايا البيئية.

- إعتراف مهنة المراجعة بأهمية الإفصاح عن المسائل البيئية فى عدد كبير من الكيانات الاقتصادية وقد تكون فى بعض الظروف ذات أثر مادى على التقارير المالية لهذه الكيانات بل أصبحت هذه القضايا ذات اهتمام متزايد لدى مستخدمى التقارير المالية.
- تزايد الطلب على توسيع دور مراقب الحسابات ليشمل الأداء البيئى عند قيامه بفحص التقارير المالية للشركات.
- تتحقق حوكمة الشركات الجيدة عن طريق تأسيس لجان للسلامة أو المسئولية البيئية والتي ترصد الأثر البيئى داخل الشركة وبإدخال أعداد كافية من المديرين المستقلين يمكن ضمان الشفافية والموضوعية وتوجيه الشركات نحو تقديم تقارير أكثر تطوعا عن الأداء البيئى والجوانب الأخرى. (Lenciu, Lonel-Alin&others,2012).
- تعدد المشكلات المرتبطة بمفهوم المراجعة البيئية فهو مفهوم غير معرف بوضوح عالميا ولا يتصل بمجموعة محددة من النشاطات.
- تأكيد العديد من الدراسات على ضرورة ارساء اطار متكامل لمفهوم الحوكمة البيئية (Environmental Governance) والذي يشير الى مجموعة الانظمة والقواعد التى تقوم بارساء الضوابط اللازمة للحفاظ على مكونات البيئة والتنمية المستدامة.

### أهداف البحث

- يتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى: " تقويم وظيفة مراجعة التقارير البيئية كاداة رقابية فى مجال حوكمة الشركات "
- ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية منها:
- ١) للتعرف على ماهية المراجعة البيئية وأنواعها
  - ٢) للتعرف على كيفية تطبيق نظم الإدارة البيئية وكيفية مراجعتها
  - ٣) للتعرف على الإلتزامات البيئية فى الشركة وكيفية مراجعتها
  - ٤) للتعرف على دور مراقب الحسابات فى المراجعة البيئية
  - ٥) لتحديد ما إذا كان المراجع الداخلى يقوم بالمراجعة البيئية بجانب المراجعة المالية
  - ٦) لفهم أهمية الإفصاح عن المسائل البيئية فى الشركات ودورها فى تفعيل اليات الحوكمة

- ٧) للتعرف على الأثار الحوكمية للمراجعة البيئية  
٨) لتحديد كيفية تطبيق آليات حوكمة الشركات لتفعيل دور المراجعة البيئية

### فروض البحث

- H01: لا يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين مبادئ وأليات حوكمة الشركات وجودة التقارير البيئية.
- HA1: يوجد علاقة جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين مبادئ وأليات حوكمة الشركات وجودة التقارير البيئية.
- H02: لا يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين أليات حوكمة الشركات وفاعلية المراجعة البيئية
- HA2: يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين أليات حوكمة الشركات وفاعلية المراجعة البيئية.
- H03: لا يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين التقارير البيئية ودوافع تطبيق الحوكمة البيئية في الشركات.
- HA3: يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين التقارير البيئية ودوافع تطبيق الحوكمة البيئية في الشركات.
- H04: لا يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين المراجعة البيئية ودوافع تطبيق الحوكمة البيئية في الشركات.
- HA4: يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين المراجعة البيئية وتطبيق الحوكمة البيئية في الشركات.

### الدراسات المرجعية

**تعرضت دراسة (Robert Dixon, Gehan A. Mousa, 2004):** إلى الخصائص الضرورية للمراجعين البيئيين، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور مهنة المراجعة المالية في مجال المراجعة البيئية، والتعرف أيضا على قدرة المراجع المالي في تقييم الأثار

البيئية للأعمال التجارية والمشاركة في المراجعة البيئية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه يمكن اعتبار القضايا البيئية تحدياً جديداً نسبياً للمراجعين سواء كانت المسؤولية البيئية طوعية أو اختيارية، كما يمكن للمراجع المشاركة في المراجعة البيئية من خلال خبراء كخبراء بيئيين أو مهندسين أو محامين وما زال دور المراجع محدود في المراجعة البيئية.

**تطُرقت دراسة: (Chirstina Chiang, Deryl Northcott, 2010)** إلى اهتمام المراجعة بالمسائل البيئية، وهدفت الدراسة لإختبار استجابات المراجعين النيوزلانديين لمعايير المراجعة الإرشادية (١٠١٠) والتي تهتم بمراجعة المسائل البيئية ضمن القوائم المالية، وتوصلت الدراسة لوجود ثغرات هامة ومؤثرة في معايير المراجعة الإرشادية (١٠١٠) والتي لها بعض التأثيرات المحدودة عند إجراء عملية المراجعة للمسائل البيئية ولها دور شرعي وهام في دعم جهود المراجعين والاستجابة إلى المسائلة.

**تعرضت دراسة (Nicolae Todea & others, 2011)** للمراجعة البيئية كمصدر معلومات متاح للمراجعين الماليين وسعت لعرض مفهوم المراجعة البيئية، وعرض مراحل المراجعة البيئية بالمقارنة بمراحل المراجعة المالية، كما قدمت دراسة حالة بالنظر للمراجعين الماليين الرومانيين عند إجراء المراجعة البيئية، وأيضاً عرفت الدراسة الحدود التي تنظم مشاركة المراجعين الماليين في المراجعة البيئية، وكان أهم ما توصلت له الدراسة بأنه تم تصميم المراجعة البيئية لمساعدة الشركات على الوفاء بالتزاماتها الإدارية والتحكم في الممارسات البيئية والامتثال للوائح البيئية وسياسات الشركة. كما توصلت لإمكانية مشاركة المراجع في المراجعة البيئية من خلال خبراء كخبراء بيئيين أو مهندسين أو محامين.

**عرضت دراسة (Voicu D. Dragomir, 2012):** العلاقة بين الأداء البيئي وحوكمة الشركات، وهدفت الدراسة لتحديد مدى قوة العلاقة بين الأداء البيئي والمالي، لتعريف مقياس جديد لحوكمة الشركات الرشيدة كمصطلح يربط بين مستويات الإدارة المختلفة ومستويات التأكيد المستقلة، وقد توصلت الدراسة لمساهمة الحوكمة الرشيدة بشكل واضح في الأداء المستدام والرخاء الأقتصادي للشركة كما توصلت لوجود علاقة واضحة بين الأداء البيئي والاقتصادي.

**قدمت دراسة (Idoya Ferrero & others,2015)** كيفية تكامل الاستدامة مع حوكمة الشركات من خلال دراسة تجريبية حول تنوع مجلس الإدارة بالشركة وسعت الدراسة لتوضيح مدى تأثير التنوع في مجلس الإدارة على جودة إدارة المسؤولية الإجتماعية والبيئية للشركات والأداء البيئي والاجتماعي للشركات، توصلت الدراسة إلى أن تنوع مجلس الإدارة يتيح تصميمًا أكثر فاعلية للرؤى والإستراتيجيات التي ينبغي معالجتها كما أنها تشجع الشركات على بناء نهج مستدام لأعمالهم، كما تخلص هذه الدراسة إلى أن التنوع بين أعضاء المجلس هو المكون الأساسي لتحسين قواعد حوكمة الشركات الجيدة.

**وضحت دراسة (Christy Glass Alison Cook,2016)** تأثير المدراء النساء على الإستراتيجيات البيئية للشركات، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي يديرها النساء ويكون فيها تنوع في أعمار أعضاء المجلس تكون أكثر فاعلية من الشركات الأخرى من ناحية أتباع الإستراتيجيات الصديقة للبيئة.

ومعظم الدراسات السابقة لم تتطرق لتأثير أليات ومبادئ حوكمة الشركات على مدى فاعلية المراجعة البيئية وجودة التقارير البيئية ولم تضع إطار واضح للمعايير المقترحة للمراجعة البيئية ويعتبر هذا دافع لإجراء الدراسة.

### الإطار النظري للدراسة

شهدت وظيفة المراجعة تطوراً كبيراً خلال العقدين الماضيين وأصبحت تقوم بمراجعة كافة أنشطة المنشأة الاقتصادية، مما تتطلب ضرورة إعادة تأهيل المراجع علمياً وعملياً حتى يستطيع القيام بالوظائف الجديدة للمراجعة وتطبيق الإصدارات المهنية المختلفة التي تصدرها الهيئات المهنية المرتبطة بوظيفة المراجعة، كما أصبح من الضروري أيضاً أن يكون لدى المراجع فهم لطبيعة نشاط المنشأة التي يقوم بمراجعتها حتى يتمكن من فحص وتقييم هذه الأنشطة على أكمل وجه، وتعتبر مراجعة الأداء البيئي إحدى مهام المراجع في المنشأة، وهي فرع جديد من فروع علم المراجعة ظهر نتيجة للتطورات الحديثة في مجال المحاسبة ونتيجة أيضاً لالتزام الوحدات الاقتصادية نحو القضايا والقوانين البيئية وأثر ذلك على النظم المحاسبية



بتلك الوحدات، كما ان المراجعة البيئية تعمل كأداة رقابة هامة وجزأ لا يتجزأ من هيكل حوكمة الشركات (على عبدالله الجبري، ٢٠١٣)

ويركز الباحث في دراسته للإطار النظري للمراجعة البيئية على النقاط التالية:

#### ١ - مفاهيم وأنواع المراجعة البيئية: عرف الباحث المراجعة البيئية بأنها فرع من فروع

المراجعة تقوم على إجراء فحص دورى ومنظم لكافة التقارير التى تصدرها المنشأة بشأن مسؤولياتها تجاه البيئة، كما أنها تهدف لتقييم موثوق لمدى كفاءة نظام الإدارة البيئية ومدى إلتزام الإدارة بالتشريعات والسياسات البيئية على مستوى الدولة والمنشأة على حد سواء، وتتم عملية المراجعة البيئية إما من طرف المنشأة بالأعتماد على قسم المراجعة الداخلية بها، وإما بواسطة جهة خارجية مستقلة وذلك بالاستعانة بالمراجعين الخارجين، ومن ثم أعداد تقارير من قبل المراجعين سواء داخليا أو خارجيا لتوثيق النتائج التى أسفرت عنها عملية المراجعة وتوصيلها للأطراف المهتمة.

المراجعة البيئية يمكن تصنيفها كالآتى:

• **مراجعة الألتزام التنظيمى:** تعتبر مراجعة الألتزام التنظيمى من أكثر أنواع المراجعة البيئية شيوعا وذلك بسبب المسؤولية المدنية والجنائية التى تنشأ نتيجة انتهاك قوانين البيئة، كما تتضمن مراجعة الألتزام ثلاثة أنشطة هامة :

- **تقييمات أولية:** تستخدم لتوفير رؤية عن المشكلات المحتملة والتى يجب أن تكون موضع اهتمام أنشطة المراجعة فى المستقبل.

- **المراجعة البيئية:** هى مراجعة تفصيلية للعمليات والأنشطة ذات التأثير البيئى كما أنها تقيس مدى الألتزام بالحدود والنسب المسموح بها.

- **فحص بيئى وتقييم مواقع:** هى مراجعة تفصيلية يتم القيام بها اذا ما أظهرت المرحلة السابقة اى انتهاكات بيئية .

• **مراجعة نظم الإدارة البيئية:** هى عملية المراجعة التى صممت خصيصا للتحقق وتقييم فاعلية نظم الإدارة البيئية، حيث تعتمد الإدارة البيئية السليمة فى اى موقع أو عملية على الإجراءات، تعليمات العمل، المبادئ التوجيهية، مواصفات، برامج التدريب ونظم الرقابة

التي يتم تنفيذها من قبل موظفي المنظمة القائمة على الموقع (Department of Environmental Affairs and Tourism, 2004)

- **مراجعة المعالجة والتخلص من النفايات** بمجرد وضع برنامج للتقليل من النفايات للحد الأدنى فإن العمل المادى يبدأ بسلسلة من الدراسات الأستقصائية التفصيلية للأنتشطة الجارية داخل الصناعة بدءاً من المواد الخام التى تدخل فى المبانى حتى المنتج النهائى (بما فى ذلك النفايات)، يمكن ان يطلق على هذا النوع من المراجعة مراجعة النفايات أو مراجعة تقليل النفايات (Kutz c05.tex, 2011).

٢- **المعايير المقترحة لمراجعة التقارير البيئية:** أكدت دراسة معهد المحاسبين القانونيين بأنجلترا وويلز على أهمية أن يكون مراقب الحسابات على دراية تامة بإطار المعايير المهنية والقانونية الذى يقوم من خلاله بمراجعة تأثير العوامل البيئية على القوائم المالية ويتم ذلك من خلال:

**الإلمام بالمعايير الصادرة عن الهيئات المهنية التالية:**

- معايير وإرشادات المراجعة الدولية الصادرة عن لجنة ممارسات المراجعة الدولية (IAPC) التابعة للاتحاد الدولى للمحاسبين (IFAC).
- معايير المحاسبة الدولية الصادرة عن لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB).
- إصدارات المعهد الأمريكى للمحاسبين القانونيين (AICPA)
- معايير المراجعة والمحاسبة الخاصة بالمنطقة أو الدولة التى تعمل بها مكاتب المحاسبة والمراجعة المعنية.
- الإلمام بقانون الشركات الخاص بالدولة محل المراجعة كما يجب أن يذكر مراقب الحسابات فى تقريره أى مخالفات لأحكام هذا القانون بشكل يؤثر فى مركز الشركة المالى. (د/عبدالسلام نايف مبروك ٢٠١٠)

٣- **تأثير سمات وآليات حوكمة الشركات على افاعلية المراجعة البيئية:** أن مبدأ أساسى من مبادئ حوكمة الشركات هو الأفضاح والشفافية عن جميع المسائل الخاصة بالشركة بما فيها المسائل البيئية ومن ناحية أخرى فإن آليات حوكمة الشركات (حجم

المجلس - ملكية الأسهم فى الشركات- استقلالية المدراء وإدواجية المدير التنفيذى -  
لجان المراجعة) تؤثر بشكل واضح فى جودة الإفصاحات والتقارير البيئية. ومن ثم فاعلية  
المراجعة البيئية.

## إجراءات الدراسة

### حدود البحث:

- من الناحية الميدانية أقتصر نطاق مجتمع البحث على بعض مراقبات الحسابات بالجهاز المركزى للمحاسبات ولم يمتد لمكاتب المراجعة الصغيرة أو متوسطة الحجم أو شركات المراجعة الكبيرة.
- أما فيما يخص الإطار الزمنى فحددت الفترة من ٢٠١٥/٦/٣٠-٢٠١٨/٣/١ لجمع بيانات البحث.

## منهجية البحث

يعتمد الباحث على الجمع بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية:

- **الدراسة النظرية:** تهدف الدراسة لصياغة الإطار النظرى والوصول إلى الفجوة البحثية للرسالة من خلال تجميع المادة العلمية للموضوع وذلك من خلال الأضطلاع على المصادر الأتية (المراجع العربية والأجنبية - المقالات- النشرات العلمية - المؤتمرات - الكتب...ألخ)
- **الدراسة الميدانية:** استخدم الباحث المنهج الوصفى وتم تجميع البيانات من مصادرها الأولية من خلال استمارة الأستقصاء التى تم توزيعها على عينة من العاملين بإدارات ومراقبات الجهاز المركزى للمحاسبات لما لديهم من خبرات فى هذا المجال.  
تم تقسيم إستمارة الأستقصاء لقسمين يحتوى القسم الأول على بعض الخصائص والسّمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، ويحتوى القسم الثانى على الإستفسارات الخاصة بفرضيات الدراسة، وتم إعطاء خمسة بدائل لكل استفسار وهى ( موافق بشدة، موافق، محايد،

غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد تم تفرغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

تمثل حجم عينة الدراسة بحوالي ٣٨٥ استمارة تم توزيعهم على مراقبات الحسابات المختلفة في الجهاز المركزي للمحاسبات، واستبعد منهم ١٥٢ استمارة ذلك بسبب عدم إجابة بعض المستقصى منهم على بعض الفقرات أو عدم إعادة البعض للاستمارات، بذلك بلغ عدد الإستمارات المجمعة والصالحة ٢٣٣ استمارة .

وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي تم جمعها لتحقيق أغراض الدراسة ويتضح ذلك في الأتي:

- التكرار والنسبة لمعرفة خصائص عينة الدراسة
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري: لمعرفة اتجاه آراء عينة الدراسة
- معامل الارتباط البسيط لقياس Simple correlation coefficient قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث
- أسلوب الانحدار البسيط المتغير المستقل على المتغير التابع. لتحديد مدى تأثير Simple Regresion
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لقياس مدى صدق وثبات قائمة الاستقصاء.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.879	30

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

بلغ معامل الثبات ألفا لأفراد العينة كوحدة واحدة وقائمة الاستقصاء بشكل عام ٨٧٩,٠% وهي نسبة تدل على مستوى عال من ثبات أداة القياس

## النتائج

**الفرض الأول:** لا يوجد علاقة إحصائية بين جودة التقارير البيئية ومبادئ وآليات حوكمة الشركات

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد والانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمعرفة الأثر والجدول الآتي يوضح قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة لكل متغير

قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة لمعرفة العلاقة بين جودة التقارير البيئية ومبادئ وآليات حوكمة الشركات

المتغير المستقل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مبدأ الإفصاح والشفافية	٠,٣٨٩	٠,٠٠٠
حجم مجلس الإدارة	٠,٦٨١	٠,٠٠٠
إستقلالية مجلس إدارة الشركة	٠,٤٧٨	٠,٠٠٠
ملكية أعضاء المجلس في أسهم الشركة	٠,٥٠٧	٠,٠٠٠
لجان المراجعة	٠,٥٩٩	٠,٠٠٠

كما سبق يتضح وجود علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين جودة التقارير البيئية ومبادئ وآليات حوكمة الشركات.

من خلال ذلك يمكن للباحث معرفة مقدار التأثير لمبادئ وآليات حوكمة الشركات على جودة التقارير البيئية بإجراء تحليل الانحدار المتعدد.

**المتغير التابع :** جودة التقارير البيئية

**المتغير المستقل :** مبادئ وآليات حوكمة الشركات

### نتائج تحليل التباين (ANOVA)

نموذج الانحدار	F	Sig
١- حجم مجلس الإدارة	200.209	0.00
٢- حجم مجلس الإدارة، إستقلالية مجلس الإدارة	188.062	0.00
٣- حجم مجلس الإدارة، إستقلالية مجلس الإدارة، لجان المراجعة	197.354	0.00
٤- حجم مجلس الإدارة، إستقلالية مجلس الإدارة، لجان المراجعة، ملكية أعضاء المجلس في أسهم الشركة.	235.255	0.00
٥- حجم مجلس الإدارة، إستقلالية مجلس الإدارة، لجان المراجعة، ملكية أعضاء المجلس في أسهم الشركة، مبدأ الإفصاح والشفافية	272.251	0.00

يوضح الجدول نتائج تحليل التباين ANOVA لإختبار معنوية الانحدار ونلاحظ عند اجتماع المتغيرات المستقلة (حجم مجلس الإدارة-إستقلالية مجلس الإدارة - لجان المراجعة - ملكية أعضاء المجلس في أسهم الشركة - مبدأ الإفصاح والشفافية ) قيمة  $F = 272.251$  بقيمة احتمالية  $Sig = 0.00$  وهي  $> 0.05$ .

وبالتالى نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة

جوهريّة بين جودة التقارير البيئية ومبادئ واليات حوكمة الشركات.

### لتحديد معادلة الانحدار - معاملات نموذج الانحدار

Sig	T	$\beta$	المتغير المستقل الثابت
		٣,٩١٩	٠,٤٥٣
0.00	١٦,١٨٢	٠,٢٠٥	حجم مجلس الإدارة
0.00	١١,٥٦٩	٠,١٧٥	إستقلالية مجلس الإدارة
0.00	٨,٩٧٩	٠,١٥٥	لجان المراجعة
0.00	١٢,٣٦٤	٠,١٦٦	ملكية أعضاء المجلس في أسهم الشركة
0.00	٩,٠٩٢	٠,١٨٤	مبدأ الإفصاح والشفافية

### وتصبح معادلة الانحدار

ص (جودة التقارير البيئية) =  $0.453 + (0.205) \times \text{حجم مجلس الإدارة} + (0.175) \times \text{إستقلالية مجلس الإدارة} + (0.155) \times \text{لجان المراجعة} + (0.166) \times \text{ملكية أعضاء المجلس في الأسهم} + (0.184) \times \text{مبدأ الإفصاح والشفافية}$ .

و يتضح ان جميع المتغيرات المستقلة لها دلالة إحصائية على المتغير التابع، وان المتغير المستقل (حجم مجلس الإدارة كألية لحوكمة الشركات) هو أكثر متغير له تأثير على المتغير التابع (جودة التقارير البيئية) بمقدار (0,205).

**الفرض الثاني:** لا يوجد علاقة إحصائية بين فاعلية المراجعة البيئية ومبادئ حوكمة الشركات

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد والانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمعرفة الأثر والجدول الأتي يوضح معامل الارتباط ومستوى الدلالة لكل متغير:

قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة لمعرفة العلاقة بين فاعلية المراجعة البيئية وحوكمة الشركات

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتغير المستقل
0,000	0,631	لجان المراجعة
0,000	0,744	كفاءة الإدارة التنفيذية
0,000	0,713	المراجعة الداخلية

كما سبق يتضح وجود علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين فاعلية المراجعة البيئية ومبادئ حوكمة الشركات.

من خلال ذلك يمكن للباحث معرفة مقدار التأثير لمبادئ حوكمة الشركات على فاعلية المراجعة البيئية بإجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise)

المتغير التابع : فاعلية المراجعة البيئية

المتغير المستقل : مبادئ حوكمة الشركات

#### نتائج تحليل الانحدار ANOVA

نموذج الانحدار	F	Sig
1- كفاءة الإدارة التنفيذية	286.619	0.00
2- كفاءة الإدارة التنفيذية، المراجعة الداخلية	265.581	0.00
3- حجم مجلس الإدارة، إستقلالية مجلس الإدارة، لجان المراجعة	253.109	0.00

يوضح الجدول نتائج تحليل التباين ANOVA لإختبار معنوية الانحدار ونلاحظ عند اجتماع المتغيرات المستقلة (كفاءة الإدارة التنفيذية-المراجعة الداخلية- لجان المراجعة) قيمة  $F=253.109$  بقيمة أتمالية  $Sig= 0.00$  وهى  $> 0.05$ .

و بالتالى نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريه بين فاعلية المراجعة البيئية وأليات حوكمة الشركات.

#### لتحديد معادلة الانحدار

#### معاملات نموذج الانحدار

Sig	T	$\beta$	المتغير المستقل الثابت
		٥,٧٣٨	٠,٧٢٨
0.00	٨,٣٤٥	٠,٢٧٠	لجان المراجعة
0.00	١١,٤٠٦	٠,٣١٣	كفاءة الإدارة التنفيذية
0.00	٩,٠٧٠	٠,٢٣٨	المراجعة الداخلية

وتصبح معادلة الانحدار =

$$\text{ص (فاعلية المراجعة البيئية)} = ٠,٧٢٨ + (٠,٢٧٠) \text{لجان المراجعة} + (٠,٣١٣) \text{كفاءة الإدارة التنفيذية} + (٠,٢٣٨) \text{المراجعة الداخلية}.$$

يتضح ان جميع المتغيرات المستقلة لها دلالة إحصائية على المتغير التابع، وان المتغير المستقل (كفاءة الإدارة التنفيذية كألية لحوكمة الشركات) هو أكثر متغير له تأثير على المتغير التابع (فاعلية المراجعة البيئية) بمقدار (٠,٣١٣).

**الفرض الثالث:** لا يوجد علاقة جوهريه بين التقارير البيئية ودوافع تطبيق الحوكمة البيئية فى الشركات.

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد والانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمعرفة الأثر والجدول الأتى يوضح قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة لكل متغير:



قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة لمعرفة العلاقة بين المراجعة البيئية ودوافع الاهتمام بالحوكمة البيئية في الشركات

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتغير المستقل
٠,٠٠٠	٠,٣٧٩	الوعي البيئي لدى المستهلكين.
٠,٠٠٠	٠,٢٢١	ضغوط المساهمين والمستثمرين
٠,٠٠٠	٠,٢٨٣	إحتياج البنوك لمعلومات بيئية
٠,٠٠٠	٠,٣٥١	القوانين والسياسات البيئية.
٠,٠٠٢	٠,١٨٤	ضغوط الجماعات البيئية

مما سبق يتضح وجود علاقة إحصائية ذات دلالة جوهرية بين المراجعة البيئية ودوافع الاهتمام بالحوكمة البيئية في الشركات

من خلال ذلك يمكن للباحث معرفة مقدار التأثير لدوافع الاهتمام بالحوكمة البيئية في الشركات على المراجعة البيئية بإجراء تحليل الانحدار المتعدد.  
المتغير التابع : المراجعة البيئية

المتغير المستقل: دوافع الاهتمام بالحوكمة البيئية في الشركات

#### نتائج تحليل الانحدار ANOVA

نموذج الانحدار	F	Sig
١- الوعي البيئي للمستهلكين	38.861	0.00
٢- الوعي البيئي للمستهلكين، السياسات والقوانين البيئية	30.675	0.00

يوضح الجدول نتائج تحليل التباين ANOVA لإختبار معنوية الانحدار ونلاحظ عند اجتماع المتغيرات المستقلة (الوعي البيئي للمستهلكين-السياسات والقوانين البيئية ) قيمة  $F=30,675$  بقيمة احتمالية  $Sig= 0.00$  وهي  $> 0.05$ . وبالتالي نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهرية بين المراجعة البيئية ودوافع تطبيق الحوكمة البيئية في الشركات.  
لتحديد معادلة الانحدار ومعرفة أكثر متغير له دلالة إحصائية.

معاملات نموذج الانحدار

Sig	T	$\beta$	المتغير المستقل الثابت
		١٠,٢٥٦	٢,٣٠٥
0.00	٥,٠٥٣	٠,١٩٨	الوعي البيئي للمستهلكين
0.00	٤,٤٠٤	٠,٢١١	القوانين والسياسات البيئية
0.394	--	--	ضغوط المستثمرين والمساهمين
0.085	--	--	حاجة البنوك لمعلومات بيئية
0.088	--	--	ضغوط الجماعات البيئية

وتصبح معادلة الانحدار =

ص (المراجعة البيئية) = ٢,٣٠٥ + (٠,١٩٨) الوعي البيئي للمستهلكين + (٠,٢١١) القوانين والسياسات البيئية.

و يتضح ان المتغيرات المستقلة التي لها أكثر دلالة إحصائية على المتغير التابع هي (الوعي البيئي للمستهلكين)، (القوانين والسياسات البيئية)، وتم حذف المتغير المستقل (ضغوط المستثمرين والمساهمين) لأن  $\text{sig} = 0.394 > 0.100$ ، وتم حذف المتغير المستقل (حاجة البنوك لمعلومات بيئية) لأن  $\text{sig} = 0.085 > 0.05$ ، وتم حذف المتغير المستقل (ضغوط الجماعات البيئية) لأن  $\text{sig} = 0.088 > 0.05$ .

**الفرض الرابع:** لا يوجد علاقة جوهرية بين التقارير البيئية ودوافع تطبيق الحوكمة البيئية في الشركات.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتغير المستقل
٠,٠٠٠	٠,٤٢٧	الوعي البيئي لدى المستهلكين.
٠,٠٠٠	٠,٣١٣	ضغوط المساهمين والمستثمرين
٠,٠٠٠	٠,٢٦٣	إحتياج البنوك لمعلومات بيئية
٠,٠٠٠	٠,٣٤٣	القوانين والسياسات البيئية.
٠,٠٠١	٠,٢١٤	ضغوط الجماعات البيئية

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد والانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمعرفة الأثر والجدول الآتي يوضح قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة لكل متغير

قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة لمعرفة العلاقة بين التقارير البيئية ودوافع الأهتمام بالحوكمة البيئية في الشركات

مما سبق يتضح وجود علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين التقارير البيئية ودوافع الأهتمام بالحوكمة البيئية في الشركات  
من خلال ذلك يمكن للباحث معرفة مقدار التأثير دوافع الأهتمام بالحوكمة البيئية في الشركات على التقارير البيئية بإجراء تحليل الانحدار المتعدد.  
المتغير التابع : التقارير البيئية

المتغير المستقل : دوافع الأهتمام بالحوكمة البيئية في الشركات

نموذج الانحدار	F	Sig
١- الوعي البيئي للمستهلكين	51.581	0.00
٢- الوعي البيئي للمستهلكين، السياسات والقوانين البيئية	36.040	0.00
٣- الوعي البيئي للمستهلكين، السياسات والقوانين البيئية، ضغوط المستثمرين والمساهمين	26.489	0.00
٤- الوعي البيئي للمستهلكين، السياسات والقوانين البيئية، ضغوط المستثمرين والمساهمين، ضغوط الجماعات البيئية	21.092	0.00

#### نتائج تحليل التباين (ANOVA)

يوضح الجدول نتائج تحليل التباين ANOVA لإختبار معنوية الانحدار ونلاحظ عند اجتماع المتغيرات المستقلة (الوعي البيئي للمستهلكين-السياسات والقوانين البيئية - ضغوط المستثمرين والمساهمين- ضغوط الجماعات البيئية) قيمة  $F= 21.092$  بقيمة احتمالية  $Sig= 0.00$  وهي  $> 0.05$ .

وبالتالي نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين التقارير البيئية ودوافع تطبيق الحوكمة البيئية في الشركات.

#### لتحديد معادلة الانحدار ومعرفة أكثر متغير له دلالة إحصائية

Sig	المتغير المستقل		
	T	$\beta$	الثابت
0.00	١٣,٠٤٨	٢,٤٦٦	الوعي البيئي للمستهلكين
0.01	٥,٠٨٢	٠,١٦٢	القوانين والسياسات البيئية
0.028	٣,٣٨٦	٠,١٣٠	ضغوط المستثمرين والمساهمين
0.763	٢,٢٠٥	٠,٧٥	حاجة البنوك لمعلومات بيئية
0.050	--	--	ضغوط الجماعات البيئية
	١,٩٧٤	٠,١٦	

#### معاملات نموذج الانحدار

وتصبح معادلة الانحدار =

ص (التقارير البيئية) =  $٢,٤٦٦ + (٠,١٦٢)(\text{الوعي البيئي للمستهلكين}) + (٠,١٣٠)(\text{القوانين والسياسات البيئية}) + (٠,٧٥)(\text{ضغوط المستثمرين والمساهمين}) + (٠,١٦)(\text{ضغوط الجماعات البيئية})$ .

ويتضح ان المتغيرات المستقلة التى لها أكثر دلالة إحصائية على المتغير التابع هى (الوعى البيئى للمستهلكين)، (القوانين والسياسات البيئية)، (ضغوط المستثمرين والمساهمين)، (ضغوط الجماعات البيئية) وتم حذف المتغير المستقل (حاجة البنوك للمعلومات البيئية) لأن  $.sig = 0.763 > 0.100$ .

## نتائج البحث

### أهم نتائج الدراسة النظرية:

- تتطلب التنمية المستدامة تبنى مفهوم الأداء البيئى والأجتماعى بجانب الأداء المالى
- إن ممارسات حوكمة الشركات الجيدة تفرض عناية خاصة ومسئولية من إدارة الشركة نحو المجتمع والبيئة.
- المراجعة البيئية تعتبر جزء من نظام الإدارة البيئية
- إن الإلتزامات البيئية من العناصر التى تتضمن خطر مرتفع، لذا فإن مراقب الحسابات يقوم بتوسيع نطاق عينته عند مراجعة هذا العنصر.
- المراجع الداخلى هو أول من يدرك حاجة المنشأة الى برامج لنظم الإدارة البيئية ومراجعته هذه البرامج داخليا كما تعتبر المراجعة البيئية الخارجية عمل إضافى لواجبات مراقب الحسابات فى أى شركة يتسبب نشاطها فى إحداث آثار سلبية على البيئة.
- يمكن الاستفادة من معايير المراجعة الدولية وتطويرها بما يخدم مجال المراجعة البيئية، وتقديم مساعدة عملية لمراقب الحسابات عند ممارسته للأحكام المهنية.
- فى السنوات الأخيرة زاد الإدراك بأهمية حوكمة الشركات فى ضمان الإفصاح المالى والبيئى السليم وردع الإحتيال ويعد تعديل هياكل حوكمة الشركات خطوة هامة فى مواجهة تحديات الإستدامة البيئية الحالية.

### نتائج الدراسة الميدانية

- يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهرية بين آليات ومبادئ حوكمة الشركات والتى تتمثل فى (مبدأ الإفصاح والشفافية- حجم مجلس إدارة الشركة- إستقلالية مجلس الإدارة- ملكية أعضاء المجلس فى أسهم الشركة- لجان المراجعة) وجودة التقارير البيئية

- يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين آليات حوكمة الشركات والتي تتمثل في (كفاءة الإدارة التنفيذية- لجان المراجعة - المراجعة الداخلية ) وفاعلية المراجعة البيئية.
- يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين المراجعة البيئية ودوافع تطبيق الحوكمة البيئية في الشركات (الوعي البيئي لدى المستهلكين- القوانين والسياسات التي تطالب بحماية البيئة- ضغوط المستثمرين والمساهمين- لا تؤثر حاجة البنوك لمعلومات بيئية بشكل كبير - لا تؤثر ضغوط الجماعات البيئية بشكل كبير).
- يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة جوهريّة بين التقارير البيئية ودوافع تطبيق الحوكمة البيئية في الشركات ( الوعي البيئي لدى المستهلكين- القوانين والسياسات التي تطالب بحماية البيئة- ضغوط المستثمرين والمساهمين- لا تؤثر حاجة البنوك لمعلومات بيئية بشكل كبير - ضغوط الجماعات البيئية).

### توصيات البحث

#### يوصى الباحث بالآتي:

- ضرورة إصدار الحكومات لقوانين وتشريعات جادة وصارمة تتعلق بحماية البيئة من الأثار السلبية الناتجة عن أنشطة الشركات.
- عقد مؤتمرات وندوات علمية يدعى إليها الخبراء والمتخصصين في هذا المجال .
- العمل على تطوير إستراتيجيات الحوكمة في الشركات وتطوير مبادئها وألياتها لتدعم الإفصاح والتقرير البيئي.
- ضرورة قيام جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية بإصدار معايير للمحاسبة والمراجعة خاصة بالأداء البيئي.
- مساهمة كلا من الجهاز المركزي للمحاسبات بصفته جهة رقابية عليا ومكاتب المحاسبة والمراجعة الصغيرة والكبيرة في تفعيل دور مراقبي الحسابات عند مراجعة الأداء البيئي.
- تشجيع الباحثين في مجال البيئة على إعداد بحوث ودراسات ميدانية وتطبيقية عن المراجعة البيئية والأثار الحوكمية عليها.
- إنشاء أقسام المحاسبة والمراجعة في الجامعات والمراكز العلمية البحثية في مصر لأقسام جديدة (للمحاسبة والمراجعة البيئية).

- محاولة الاستفادة من معايير المراجعة الدولية وتطويعها بما يخدم مجال المراجعة البيئية.
- استحداث تطبيق لسياسات الإفصاح الذاتي للشركات والمنظمات التي لها أنشطة تتعلق بالبيئة وذلك بإنشاء بوابة مركزية (للإفصاح الإلكتروني) على شبكة الأنترنت.

## المراجع

- رغدة صلاح محمد عبدالرحمن(٢٠١٢): " دور المراجعة البيئية الداخلية فى تفعيل مقومات الحوكمة البيئية لقطاع الاعمال - دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة
- على عبدالله أحمد الجبرى: المراجعة الداخلية ومراجعة الأداء البيئى - دراسة تحليلية، المجلة العلمية للأقتصاد والتجارة، العدد الأول، المجلد الثالث، يناير ٢٠١٣، ص ١٣٢٩-١٣٥٣
- عبد السلام النايف مبروك، الأدوات المستحدثة لتنفيذ المراجعة البيئية، ٢٦/٦/٢٠١٠ فاتح غلاب(٢٠١٠-٢٠١١): تطور دور وظيفة التدقيق فى مجال حوكمة الشركات لتجسيد مبادئ ومعايير التنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس سطيف بالجزائر رسالة ماجستير
- Ahlberg Matthias (may 2014): "the sustainability movement (the institutionalization of sustainability in organizations "unpublished thesis", Gothenburg university,.
- Dvorakova Dana , "Environmentatl information in financial statements"new comprehensive income", journal of competitiveness, 1/2009, p.p 21-31.
- Department of Environmental Affairs and Tourism (DEAT) Environmental Auditing, Integrated Environmental Management, Information Series 14, (2004) , Pretoria, p .5.
- Lenciu, Lonel-Alin; Popa, Irlmie Emil; Nicoleta Maria, "Environmental Reporting and good practice of corporate governance: petroleum industry case study", sciverse sciencedirect, procedia economics and finance ,3(2012)961-967.

Todea, Nicola (2011): Cornelia Stanciu, Ionela; Joldos (Udrea), Ana Maria," Environmental auditing ,Apossible source of information for financial auditors", Annales Universitatis Apulensis Series Oeconmica ,13(1),.

Kutz c05.tex, Industrial waste auditing, V1 .22/12/2006 p125.

## **A SUGGESTED FRAMEWORK FOR AUDITING THE ENVIRONMENTAL REPORTS IN LIGHT OF CORPORATE GOVERNANCE (FIELD STUDY)**

[20]

**Ahmed, Orkeed, A. M. M. K..<sup>(1)</sup>; Tolba, A. I.<sup>(2)</sup>  
and Abdel El- Bar, A. H.<sup>(2)</sup>**

1) Accountability State Authority 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University

### **ABSTRACT**

The emergence of the concept of sustainable development has led companies to become more aware of the importance of disclosing the environmental and social performance aspects of their activities .Therefore ,companies prepare special reports or parts of their annual reports to disclose their environmental and social performance ,in order to enhance the credibility of these reports,companies present their reports to external auditors to approve it.

The main objective of the research is to evaluate the profession of auditing the environmental reports as a regulatory tool in the field of corporate governance.

The research draws attention from the growing interest in sustainable development, the new trend to address the important environmental issues in the preparation of financial reports ,the audit profession recognition of the importance of disclosing the environmental issues, the increasing demand for expanding the role of the Auditor to include the environmental performance ,the good

corporate governance will be achieved through the establishment of the safety and environmental responsibility committees that monitor the environmental impact within the company , the confirmation of many studies on the need to establish an integrated framework of the concept of corporate governance.

The study population was represented by the Accountability state Authority, the data were collected through a survey questionnaire ,the sample consisted of 233 valid forms collected from 14 Accountability state Authority accounts, All hypotheses were tested and all hypotheses were accepted.

**The most important results of the study's** analysis are the principles and mechanisms of corporate governance ,which are represented in (the principle of disclosure and transparency- independence and size of the board of directors –the ownership of the board members...etc) positively affect the quality of environmental reports and the effectiveness of environmental auditing, and the motives of applying environmental governance in companies, which are (consumer awareness-investor pressures-the need of banks for environmental information...etc )positively affect the quality of environmental reports and the effectiveness of environmental auditing, but to varying degrees.

#### **Recommendations**

- The need for governments to enact serious and strict laws and regulations relating to the protection of the environment from the negative effects resulting from the activities of companies
- Scientific conferences and symposia for experts and specialists in this field
- Developing corporate governance strategies and adapting their principles and mechanisms to support disclosure and environmental reporting
- The need for the Egyptian Association of Accountants and Auditors to issue accounting and auditing standards for environmental performance
- The contribution of the accountability state authority in its capacity as a supreme regulatory body and the small and large accounting and



- auditing offices in activating the role of the auditors in auditing the environmental performance
- To encourage researchers in the field of the environment to prepare research and field studies and applied on environmental auditing and the effects of governance
  - Establishing accounting and auditing departments in universities and scientific research centers in Egypt for new departments (for accounting and environmental auditing)
  - Trying to benefit from the international auditing standards and adapt them to serve the field of environmental auditing
  - Develop an application of self-disclosure policies for companies and organizations that have activities related to the environment by establishing a central portal (for electronic disclosure) on the Internet
  - Enhancing the role of the media in spreading awareness among the accounting and auditing companies, setting up media campaigns to raise the awareness of society about the importance of preserving the environment and forming environmental groups to pressure companies that cause pollution to the environment